[394] بجحود شئ من آيات ا (1). 10 - لى: عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني، عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: لا تسخطوا ا برضا أحد من خلقه، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من ا عزوجل، فان ا ليس بينه وبين أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا، إلا بطاعته وابتغاء مرضاته إن طاعة ا نجاح كل خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن ا يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من ا مهربا فان أمر ا نازل باذلاله، ولو كره الخلائق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء ا كان، وما لم يشأ لم يكن (2). - 143 - (باب) * " (التكلف والدعوى) " * الايات: ص: وما أنا من المتكلفين (3). 1 - مص: قال الصادق عليه السلام: المتكلف مخطئ وإن أصاب، والمتطوع مصيب وإن أخطأ، والمتكلف لا يستجلب في عاقبة أمره إلا الهوان، وفي الوقت إلا التعب والعنا والشقاء، والمتكلف ظاهره رياء، وباطنه نفاق، فهما جناحان يطير بهما المتكلف. وليس في الجملة من أخلاق الصالحين ولا من شعار المتقين التكلف في أي باب كان، قال ا عزوجل لنبيه صلى ا عليه وآله: " قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين " وقال عليه السلام: نحن معاشر الانبياء والاولياء براء من التكلف.

_____ (1) أمالى الطوسى ج 1 ص 76. (2) أمالى الصدوق: 293. (3) سورة ص: 86 (*). _____